العريف (Laputtum) فِي سِجلات مَاري المَلكية

م.د. وسام حميد صباح
جامعة الموصل/ كلية الاثار

الملخص:

يَتناول هذا البحث دِراســة لأحد اهم الرُتب العســكرية فِي العصــر البابلي القديم والذي يؤرخ بحدود (2004– 1595 ق.م)، اذ جاء فِي النصــوص المســمارية وتَحديدًا في سِــجلات ماري الملكية بالصــيغة الســومرية ($^{LU}_{2}$ NU.BAN.DA) ويُقابلهُا في اللغة الاكدية بالمُفردة (laputtum) والتي تُلفظ (لابُتم) بمعنى العريف. وهي مَرتبة عسـكرية كانت موجودة في جَيش مَملكة ماري فِي العصــر البابلي القديم ، لقد امتاز جَيش مملكة ماري بوجود العديد مِن الرتب العســكرية ومِنها العريف الذي كان يَحظى بمكانة مُتميزة فِي جَيش مملكة ماري، وكان العريف يَتلقى الأوامر العسـكرية مِن (GAL-MAR-TU)، كَبير الاموريين الذي يُمثل القائد الاعلى فِي جَيش مملكة ماري. فضـلًا عن تَلقيه الاوامر والتعليمات مِن (GAL.KUD)، قائد المفرزة العسكرية.

إن مِن ابرز المهام التي كان تُسنَد لِصاحب هذه المرتبة العسكرية هي مُشاركته فِي الحملات العسكرية بالاضــــافة الى دَوره الامني في حِفظ الامن الداخلي لِمملكة ماري ومُتابعة وتَعقب الفارين (الهاربين) مِن الخدمة العسـكرية، فضـلًا عن مَهامهِ الاسـتخباراتية والتَجسـسـية لِمواقِع العدو، ومُراقبة الوافدين الى داخل المملكة. كذلك مِن واجِباته إســترجاع الغنائم المســروقة بعد أن أســتولى عليها الجُند بَعد انتهاء الحملات العسكرية. ومن واجباتهِ ايضًا مِشاركتهِ مَع (sugāgu) الـــ(سوگاگم) في تَنظيم إستقبال الجُند وتَطويعهم فِي جَيش مملكة ماري.

الكلمات المفتاحية: ماري، سجلات، العريف، مملكة، رسالة.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN, 2413-1326
E-ISSN, 2708-602X

Corporal Laputtum in Mary's Royal Records

Dr. Wissam Hamid Sabah
University of Mosul/College of Archeology

Abstract:

This research explores one of the most significant military ranks in the Old Babylonian era (2004-1595 BCE), specifically the rank of "Laputtum" or "non-commissioned officer" in the army of the Kingdom of Mari. The rank is mentioned in cuneiform texts, particularly in the Mari royal archives, in Sumerian as "LU_2 NU.BAN.DA" and in Akkadian as "Laputtum".

The Laputtum held a distinguished position in the Mari army and received military orders from the "GAL-MAR-TU" (Commander of the Amorites), the supreme commander, and the "GAL.KUD" (Unit Commander). Key responsibilities included participating in military campaigns, maintaining internal security, pursuing deserters, conducting intelligence and espionage operations, monitoring incoming individuals, and retrieving stolen booty. They also collaborated with the "Sukkallum" in organizing the reception and recruitment of soldiers in the Mari army.

Key Words: Mary, Records, Corporal, Kingdom, Message.

المقدمة:

يُسلط هذا البحث الحديث عَن رُتبة عسكرية مُهمة لها دورها العسكري والامني وإلاستخباراتي في الجيوش القديمة ألا وهو (laputtum) الـــ(لابتُم)، العريف. اقترن وجود صَاحب هَذه الرُتبة العسكرية مُنذ تأسيس القوات المُسلحة في بلاد الرافدين، وبَدأ دَورهُ في المؤسسة العسكرية يَظهر بشكل كبير، واخذ في التطور، ولاسيما فِي عصر الملك البابلي حَمورابي الذي حَكم بحدود (1792–1750 ق.م).

وما يهُمنا هنا العريف فِي جَيش مملكة ماري وبالأخص فِي حقبة حُكم الملك زِمري – لِيم الذي حَكم بحدود (1775–1760 ق.م)، واخذ دَورهُ على شَقين امني (إستخباراتي) لِحفظ الامن الداخلي لِمملكة مَاري مِن أي تامر او فُوضى داخلية، وعُنصر قِتالي فَعال فِي الحملات العسكرية لِصد أي إعتداء خَارجي، فضلًا عن دَور اشبه ما يَكون بالإنضباط العسكري فِي الوقت الحاضر والمُتمثل فِي مُلاحقة الهاربين (الفارين) مِن الخدمة العسكرية والهاربين مِن المعارك وإلقاء القبض عليهم و زَجهم في السجون. وقد تَكللت هَذه المُهمة بنجاح بتظافر جُهود اقرانِه ايضًا وبمُساهمة الجميع فِي إلقاء القبض عَلى المطلوبين والهاربين لَدى المملكة . كان العريف في مَملكة ماري يَترأس ايضًا لِمجموعة مِن العمال لأعمال السُخرة فِي اوقات السِلم ومُقاتلًا فعالاً فِي اوقات الحرب، تَطرق هَذا البحث في تقسيمه الى ثلاثة مباحث، المبحث الاول خُصص في الحَديث عَن العريف فِي اللغة العربية لُغة و إصطلاحاً، ووُرود العريف فِي المَصادر المِسمارية و في سجلات ماري الملكية ، وأما المبحث الثاني فقد خُصص للحديث عن الواجبات العسكرية و الادارية و الامنية بالنسبة للعريف الـــ(لابُتم) فِي جَيش مَملكة ماري والواجبات التي يَنبغي أن يَقوم بها العريف بهذهِ المُؤسَسة العَسكرية لِقاء الحقوق التي يَحصل عَليها مِن قِبل الملك. وأما المبحث الثالث فقد خُصص للحقوق و الأمتيازات التي حصل عليها العريف في اثناء خدمته في جيش مملكة ماري، و الاهم فِي هذا البحث وُرود العريف فِي سِجلات مَاري الملكية والمُتمثلة في الرسائل الملكية المُتبادِلة ما بَين الملك والقادة العسكريين والحُكام التابعين للملك، إذ تَتحدث عَن المهام التي يَنبغي أن يَقوم بها العريف فِي المُؤسسة العسكرية، وتَضمنت الرسائل الملكية فِي مَضمُونها عَدم إستحواذ العريف عَلى الغنائم مِما هُو اكثر مَا مُستحق لهُ مِن هَذه الغنائم، وتَضمنت الرسائل الملكية بأن العريف كَان يَقوم بتجهيز القوات المُسلحة بالاسلحة والمُعدات اللازمة لجيش مَملكة مَاري، وكانت هِي سِهام ومَسامير بُرونزية ومُؤن غِذائية. تَضمنت سِجلات مَاري الملكية أن هنالك تَعاونًا ما بين العُرفاء ورِجال الاستِطلاع العسكري و رِجال (sugāgu) الـ(سوگاگم) فِي تَعقُب الهَاربين والمَطلوبين وإلقاء القبض عَليهم. وايضًا اشارت الرسائل الى أن العريف كَان لهُ دور مُهم فِي صَد اي هُجوم مِن قِبل السُوتيين الذين كانوا يَشنون غَارات للسلب والنهب وسَرِقة المواشي التي كانت تُمثل ثَروة اقتصادية لِمملكة ماري، وكانت تُمنح حُقوق وامتيازات للعَريف تَتَمثل بالزيت الفاخر (النقي)، وعَلى الغالب كَانت تُستعمل لِمسح القدمين قَبل بدء الحملة العسكرية. لكن لم تُشر سِجلات مَاري الملكية إلى مَنح الملك للعريف ارضًا زراعية مُقابل خِدمتهِ الالزامية في جيش مَملكة مَاري، على غِرار ما

كان يَتبعهُ الملك البابلي حَمورابي بمنح اراضٍ زِراعية لأفراد القوات المُســـلحة مُقابل خِدمتِهم فِي الجيش البابلي.

المبحث الأول: (laputtu) العريف في اللغة والاصطلاح وفي المصادر المسمارية

1. العريف لغة:

عَرَفَ ، فُلان عَلى القوم ، عرافة , دبر امرهم وقام بِسـياسـتهم و – الشـيء – عَرفانًا، وعرفانًا، و مَعرفة, ادركه بحاســـة مِن حَواســـه، فهو عارف، وعريف، وهو عَروف، وهو عروفة (والتاء للمُبالغة) ، ويُقال, لاعرفنك لك ما صَنعت, لاجازينك به و– للامر عَرفا, صَبر ، فهو عارف ، وعروف ، وعروفة و(العريف), العارف العالم بالشـيء و– القيام بأمر القوم وسـيدهم، (ج) عَرفاء وامر عَريف, مَعروف (ضـيف, 2004, ص595) .

2. العريف إصطلاحاً:

هو الوكيل اذ هي تُمثل كألقاب تُطلق على ألمســـؤولين على العمال والجنود وكذلك رئيس المدينة و كألقاب تسـمى بها هو للآله أو إن هذا المصـطلح يُشـير إلى الحاكم ايضـاً، وهي تُمثل القاب تسـمى بها العريف إذ ورد في النصـوص المسمارية في اللغة السومرية بالصـيغة (NUBAN.DA(LU_2)) و يُقابلها في اللغة الأكدية (laputtu) بمعنى (العريف). (GELB,1992,p.97,b)، و يمثل بشـكل رئيسـي كفرد مهم في الأنخراط في المؤسسة العسكرية في مملكة ماري (Sasson,1969,p.15).

3. ورود الـ (NU.BAN.DA ^{LU2})، (laputtum) العريف في المصادر المسمارية:

اما الـ(NU.BAN.DA LU_2) ، (laputtum) فَهي وظيفة او مَرتبة عسكرية وِردت فِي اللغة السومرية بالصيغة (NU.BAN.DA Lu_2) ويُقابلهُ فِي اللغة الاكدية المُفردة (Laputtu) بمعنى المُشرف والمُراقب وايضًا تعطي معنى (الربان) والقائد العسكري والوكيل للبلاد (الجبوري, 2016, ص746) . وقد سُبق بالعلامة (LU_2) التي تسبق اسماء الحرف والمهن. وقد تُرجم المُصطلح عند عدد مِن الباحثين على أن مَعناهُ (عسكري برتبة عريف)، وقد وِردت هذه الصيغة فِي جميع العصور بدءًا مِن العصر البابلي القديم. إذ كان حامل هذا اللقب (المرتبة العسكرية) يَشغل وظيفة مَدنية او عَسكرية (العبادي,2006,ص44).

4.ورود الـ (NU.BAN.DA ^{LU2})، (laputtum) العريف في سجلات ماري الملكية:

اما فِي مَملكة ماري فإن الـ(NU.BAN.DA LU_2) ،(laputtum) تُمثل وظيفة او مَرتبة عسكرية وِردت فِي اللغة السومرية بِالصيغة (NU.BAN.DA Lu_2) ويُقابلهُ في اللغة الاكدية المفردة (Laputtu) بمعنى

المُشرف والمُراقب. (Durand,1998,p.367). وقد سُبق بالعلامة (LU_2) التي تَسبق اسماء الحِرف والمِهن، وقد تُرجم هذا المُصطلح عِند عدد مِن الباحثين على أن مَعناه (عَسكري برتبة عريف). و وِردت التسمية (لابتُم) في نُصوص أو رِسائل سِجلات ماري الملكية بالمفردة الاكدية (labuttê) وكذلك (laputtû) بمعنى (عَريف)،(DOSSIN,p.100). وقد ورد المُصطلح في جميع العصور بدءًا مِن العصر البابلي القديم، وربما كان حامل هذا اللقب يَشغل وظيفة مدنية او عسكرية (Sasson,1969,p.15). وتُشير المصادر الى أنه كان يُمثل ضابطًا للشرطة او ما يُعرف بالشرطة العسكرية، وكان يحمل رِتبة نقيب وايضًا رُتبة مُلازم . (GELB,1992,p.98-99,a)

المبحث الثاني:الواجبات العسكرية والادارية والامنية ا.(laputtu) العريف في جيش مملكة ماري,

1.واجبات العريف في جيش مملكة ماري,:

رأى الباحثون أن العريف هو يمثل واحداً من أهم الرُتب العسكرية في مملكة ماري، و أن العريف كان ضابطًا لِرتبة عسكرية دُنيا. ويَحمل رِتبة عسكرية مُقاربة لِرتبة (مُلازم) فِي الوقت الحاضر (Mark,1982,p.89) . وكان جزءًا مِن مسؤولياتهُ هي المُراقبة عَن كثب الهاربين (الفارين) مِن الخدمة العسكرية. وتُمثل واجباتهُ ايضًا بتسليم الأسلحة الى مسؤول آخر يتولى جمع هذه الاسلحة في مكان مُعين ومن ثُم تَوزيعها على المُقاتلين (Sasson,1969,p.15).

وأشار الباحثون الى أن العريف كان يَقود فصيلًا واحدًا مِن الجُند (المقاتلين)، اي, إنه كان يقود جزءًا من السرية العسكرية آنذاك، إذ كان القادة العسكريون يعينون مجموعة مِن الضباط مِن صنف اللابتُم كقادة لمجموعة مِن الفصائل العسكرية (Durand,1998,p.367) . وتُمثل واجباتهُ ايضًا بمهام إستخباراتية، وهي مُواصلة إرسال الرسائل العسكرية والمعلومات الاستخباراتية او ما يطلق عليها برسائل المعلومات القتالية إلى الملك او القادة العسكريين المُرتبطين بالملك (Sasson,1969,p.15) .

كانت المُعَسكرات التابعة لمملكة ماري تَتوزع عَلى عدد مِن المناطق او المقاطعات الإدارية وهي جميعها تَابعة للبلاط الملكي وتُدير هذه المُعسكرات مجموعة كبيرة مِن الافراد العسكريين. إذ لكل منطقة قائدها العسكري ويتبعونه عدد آخر مِن الضُباط الاخرين المعينين في بعض المناطق او المُستوطنات الاقليمية. وكانت تَخضع لتعليمات القادة العسكريين، وغالب هؤلاء الضباط كانوا من حاملي الرتبة العسكرية اللابتُم (Patterson,2018 P.45,) . وفي مَملكة ماري يُمثل التسلسل العسكري للعريف اللابتُم، إذ كان يأتي بعد قائد المفرزة العسكرية الـ (GAL.KUD) من حيث الترتيب العسكري في جيش مَملكة ماري، وكان للعريف واجبات عدة عليه تنفيذها اثناء فترة خدمته في جيش مملكة ماري ويمكن أن نوضحها على النحو الآتي,

أ. الواجبات العسكرية لـ laputtum (العريف) فِي جيش مملكة ماري:

وكان لِصـــاحب هذه الرِتبة العســكرية العديد مِن المهام العســكرية والمتمثلة بمشـــاركته مع بقية المقاتلين وإصحاب الرُتب العسكرية فِي جيش مملكة ماري في إستحصال الغنائم بعد إنتهاء المعارك، وهي تُعد مُهمة امنية وعسكرية ايضًـا. فَنجد في احدى رَسائل سِجلات ماري الملكية كتبها ساما– داخوم، (وِرد هذا الاسم في سِجلات ماري الملكية بِالصيغة sa-ma-a-da-ḫu-um و sa-ma-a-da-ḫi-im، وكان تابعًا للملك زِمري– لِيم، وأصبح أيضًا قَائدًا للقوات المارية (PROPRES,1979,p.177). الى سيده، إذ قال فيها الآتي ما نصهُ:

a-sa-ak [il] Da-gan ù [il] I-túr-m[e]-er
a-sa-ak Sa-am-si-[il] Addu ù Ia-ás-ma-aḫ-[il] A[ddu]
GAL-MAR-TU DUR-SAR-MAR-TU GAL-KUD ù labutte
30 i-ku-ul ša ša-la-at (awil)rêdêm i-ṭe4-ru

" مُحرمات إيل– دگان و إيل – تور – مِير، مُحرمات شمشي – ادد و يَسمخ – ادد، كبير الامورين، كاتب الامورين ،قائد المفرزة العسكرية والعريف ، قد قاموا بِتجريد جُندي صنف الـــ(ريدوم) مِن غَنائمه" .(JEAN,1950 ,p.36.)

أشارت الرِسالة الى أن هُناك العديد مِن الرُتب العسكرية، والتي لَها تَسلسل هرمي مِن اعلى رِتبة عسكرية الى أدنى رُتبة، فبعد إنتهاء المعارك قَد بَعث (ارسل) ساما – داخوم إلى سيده زمري – ليم، هو ابن يَاخدون – لِيم ، ابن يَجيد – لِيم، مَلك ماري، لَقد اتَخذ الملك زِمري – لِيم في بِداية حُكمه ألقابًا ملكية ، تَدل على سَيطرته على مَدينة ماري والمَناطق المُجاورة لها (الخزرجي, 2016, ص27–28) . يُخبرهُ أن هؤلاء القادة العسكريين قَد قَاموا بأخذ الغنائم العائدة الى الملك زمري – ليم بعد انتهاء الحملة العسكرية . ويبدو أن نَصرًا مُهمًا قَد تحقق في المعركة، وبالتالي تَم الاستحواذ على هذه الغنائم، وأشار كَاتب الرِسالة الى أن كبير الامورين وقائد المفرزة العسكرية والعريف قد قاموا بأخذ غَنائم اكثر مِما هو مُستحق لهم، ولابُد من الاشارة الى أن قائد المفرزة العسكرية كان يُمنع مِن الاستِيلاء على الغنائم، وأن قائد المفرزة العسكرية قد سَاهم في اخذ الغنائم، وقَد تَم تبليغهم بأن يَمثلوا امام الملك، وأن تُمثل هذه الغنائم عائِديتها للبلاط الملكي، وكانوا يَتمتعون بالكثير مِن الامتيازات المَمنوحة لهم مِن قبل الملك، وأشارت الرسالة الى أن الجندي مِن صِنف الـ(ريدوم) كان يَحق له أن يأخُذ نِسبة مَحدودة مِن هذه الغنائم، وهذا ما أشارت اليه الرسالة.

كذلك مِن واجبات العريف (اللابُتم) هي إسترجاع الغنائم المفقودة والمسروقة، وذلك بعد التحري مَع مجموعة من الاشخاص الذين قاموا بِالاستحواذ على الغنائم، وهي تُعدّ مِن مُحرمات الالهة، ومن إستحوذ عليها فكأنما استحوذ عَلى مُحرمات الالهة. وهكذا تُشير الرسالة وبعد الحادثة كَتب قرادو، مِن ألمُرجح أنهُ كان تَابعًا وخادمًا للحاكم يَسمخ – أدد، ألذي كان نائبًا عن والدهُ وحاكمًا على مملكة ماري وأغلب الرسائل التي كَتبها قاردو أو قرادو، كانت موجهة إلى سَيدة يَسمخ – أدد (المحمود, 2017،ص 46). الى سَيدهُ يَسمخ – ادد، مَلك مَملكة ماري و نائِبها في حُكمها عَن والدهُ شمشي– أدد الأول، وهو الأخ الأصغر لإشمي – دگان، اخَتفى وتَرك حُكم مملكة ماري عِند وِصول الملك زِمري –

لِيم إلى دَفة الحُكم (Heimpel,2003,p.566). يُخبرهُ عَن سَرقة للغنائم مِن قِبل مجموعة مِن الجُند الذين كانوا تحت مسؤولية الـ(GAL.KUD) قائد المفرزة العسكرية وكذلك (laputtû) العريف. ونَجد ايضًا من حيثيات الرسالة أنهُ كان هنالك تَعاون استخباراتي ما بين قائد المفرزة العسكرية والعريف وكذلك مع (sugāgu) السوگاگم ، لقد وِرد ذِكر (sugāgu) سوگاگو ، ضمن قواميس اللغة الاكدية بِوصفه المسؤول عن شؤون القبائل في مدينة ماري ومُعظم الواجبات المُوكلة اليه يتعلق مُعظمها بالنواحي العسكرية بِدءًا من احصاء المُدن وجمع الافراد القادرين على حمل السلاح لغرض تجنيدهم للخدمة الالزامية (الجبوري, والعبادي, 2023,ص36). (المُسوق) والمسؤول عن تَجنيد الجُند والمعسكرات، وأن المسروقات كانت اواني ذهبية وكذلك مَصوغات ذهبية متنوعة مِن المُرجح أنهُ قد تَم الحصول عليها كغنائم من الاعداء. وكان دور العُرفاء (اللابتُم) هو دور امني داخلي، وكذلك إستخباراتي لتعقب الجُناة الذين ارتكبوا عملية سَرقة هذه الغنائم. وأشارت الرسالة إلى أنهُ تَم اشراك مجموعة كبيرة مِن العرفاء (اللابتُم) في هذه المهمة الامنية .

ب.ألواجبات الادارية والتعبوية لـ laputtum (العريف) فِي جيش مملكة ماري:

ونجد أن هنالك مَهام إدارية اخرى قد أوكلت الى العريف (اللابتُم) والمتمثلة بتجهيز القوات العسكرية بالمعدات اللازمة لها مِنها مَسامير نُحاسية والتي استعملت فِي صنع اسلحة السهام والرماح اللازمة لقوات الجيش ومهمتهُ هي مُهمة إدارية وتَعبوية لجيش مَملكة ماري، فَنجد في رسالة دونها بَخدي – لِيم، أحد حُكام المقاطعات التابعة لمملكة ماري في زَمن حكم الملك زِمري – لِيم و كان أيضًا قائدًا عسكريًا وضابطًا مسؤولًا عن الجند من صنف أل(ريدوم) ومُشرفًا على قوة عسكرية لَها الخبرة في القتال بِالمياه والمستنقعات (CHARPIN ,2012,p.17.) . الى سيده زِمري – ليم، إذ قال فيها الآتي ما نَصهُ:

[a]-na GAL.KUD.MEŠ ù NU.BÀNDA.MEŠ
li-il (!)-qú-nim ù (iṣ) sà-am-ra-tim siparram
a-na Ḫa-na (meš) ma-li i-ba-aš-še-e
l[i]-i[b-lu-n]im na-ab-la-am Ḫa-na (meš)

" الى رِجال المفرزة العسكرية والعرفاء، لنأخذهم وجميع المَسامير البُرونزية (الذهبية)، الى الخانيين كُلهم (جَميعهم)، و ليس للخانيين اي شيْ اخر"(KUPPER, p.100).

نَستشِف مِن هذه الرسالة عَن الدور الاداري والتعبوي للعريف وبرفقة الضباط الذين هُم اعلى مِنهُ مِن حيث الرتبة العسكرية والمتمثلين بقادة المفرزة العسكرية، فكاتب الرسالة بخدي – ليم ابلغ سيدهُ زمري – ليم عَن استدعاء كل ضباط المفارز العسكرية ويتبعهم العرفاء. ويبدو من ذلك أنهُ تَم تجنيد الخانيين، عُرف ألخانيين بِالعناصر البدوية ألتي كثر نشاطهم على ضِفتي نهر الفرات فيما بين ماري و تِرقا و منطقة الجزيرة العليا إذ تمتاز مناطقهم بِالسهوب الوافرة العشب فِيما بَين نهر الباليخ وعلى طول نهر الخابور لِذا كانت المهنة الاساسية لهولاء البدو هي رَعي الماشية والسعي وراء العشب والماء، (الخزرجي,2016,ص86) . وتَم استدعاءهم لمعسكرات التجنيد، إلا أنهُ لَم يَذكر رِجال (sugāgu) الـ(سوگاگم) المسؤولين عَن تَجنيد الجُند، لكنهُ اشار إلى أن على قادة المفارز

العسكرية ورجال العُرفاء تجهيز قُواتهم وجُندهم بأعداد مِن المسامير البُرونزية او الذهبية التي استعملت في صِـــناعة و ادامة الاســلحة. وهنا يُبرز دور رِجال العُرفاء بدور تَعبوي ولوجســتي لقُواتهم مع الاخذ بنظر الاعتبار إســتدعاءهم لِجموع الخانيين كَنوع مِن القوات الاضــافية او الســاندة لهم، وكذلك يَبرز دورهم هُنا كجزء مِن منظومة تَجهيزات القوات العســكرية بتلك المُعدات، فضــلًا عن تجنيد اعداد إضــافية مِن القوات العسكرية الساندة المُتمثلة بالخانيين ألذين كانوا يُشكلون الغالبية العُظمى مِن جيش مملكة ماري.

ج.ألواجبات الامنية لـ laputtum (العريف) فِي جيش مملكة ماري:

وهنالك واجبات اخرى لرِجال العُرفاء، وهو يُمثل الدور المحوري المُهم والرئيس للعريف (اللابُتم)، ويمثل ذلك بمتابعتهم الهاربين مِن الخدمة العسكرية وكذلك الهاربين مِن المعارك. فضلًا عن مُلاحقتهم للاشخاص المطلوبين قضائيًا ايضًا. فنقرأ في رِسالة كتبها ياقيم – ادد، هو حَاكم مدينة سوكاراتُم وقد كان لهُ اهتمامات بِالأمور الاقتصادية لِمَملكة ماري إذ أوكل اليه الملك زمري – ليم الاهتمام بِالحرفيين ومُنهم النجارون و رئيس النجاريين الوافدين مِن خارج حُدود مَملكة ماري (الجبوري, 2006, ص178). الى سيدهُ زِمري – ليم، إذ قال فيها الاتي:

10 a -na awili(meš) ša ba-za-ḫa-tim
dan-na-lim aš-ku-un
ù a-li-sa-am (awil) su-ga-gi (meš)
ù (awil) labuttû (meš) ut-ta-ḫi-id
šum-ma a-na ḫa-al-ṣi-im
15 i-ṣa-ab-ba-tu-nim awilu(meš) šu-nu

" الى رجال الـ(بزخاتُم)، رجال الاستطلاع العسكري، الاقوياء (الاشداء)، وكل رجال الـ(سوكاكم)، مسؤولي تجنيد الجُند والمعسكرات، والعُرفاء اذا تَم نقلهم الى المنطقة اضبطوهُم (امسكوهم)، فان هؤلاء الرجال لم يَهربوا مرة اخرى" (JEAN,1950 ,p.180.) .

أشــارت الرســالة التي دونها يَاقيم – ادد بمعلومات مُهمة عن مَجموعة مِن الحرفيين الهاربين (الفارين) مِن الخدمة العســكرية والتابعين الى ســومو – ديتانا، هو الملك الاخير لِســلالة بابل الاولى ابن الملك حمورابي ، حَكم بِحوالي للفترة مِن (1625– 1595 ق.م) وتُشير المدونات البابلية العائدة لهذا الملك أنه فَقد مملكتهُ عِندما هاجم الملك الحثي مورســـيلي – الاول، بابل إذ قام بِنهبها وتَدميرها (Leick,1999,P.138). ومِن المرجح جدًا أنهم جاءوا من مدينة بابل والتحقوا بَعدها في جيش مملكة ماري وبعدها لاذوا بالفرار مِما إســتوجب اســتدعاء رِجال الاســتطلاع العسكري ورجال (sugāgu) الـــــ(سوگاگم) بالاضـافة الى (laputtû) العُرفاء. وتركزت مُهمتهم بأستلام الهاربين و زَجهم فِي السجن على أن لا تتكرر ظاهِرة هروبهم مرة اخرى وهنا يَتجسد دور العُرفاء في حِفظ الامن الداخلي لمملكة ماري، ونجد ايضًـــا أنهم يَتبادلون الخِبرة العســكرية مع بقية إقرانهم مِن الصـــنوف العسكرية الاخرى.

ونقرأ في نص رسالة أخرى من سجلات ماري الملكية دونها خاسي – دانوم، هو حَاكم مَدينة كارانا(كِرانا) وِرد اسمهُ في سِجلات ماري الملكية بِالصيغ Ḫa-si-da-nu-um و Ḫa-si-da-nim و Ḫa-si-da-nu (PROPRES,1979,P.104). الى سيده يَسمخ – ادد ، يخبرهُ عن إستعداد القوات العسكرية وبضِمنهم العُرفاء واعلان حالة الاستعداد والتأهب القصوى لأي طارئ في إثناء غياب الملك ومغادرته الى خارج حُدود مَملكة ماري، وهذا ما اخبر به خاسي – دانوم عَن تلك القوات في اثناء غياب ملكه ومغادرته لمملكة ماري . إذ نقرأ فيها الاتي:

a-na ṣe-er be-li-ia il-la-ak
10 a-nu-um-ma GAL.KUD (m[eš])
labuttû(meš) ù na- x [
Rev. ma-ḫa-ar be-li-ia [wa-aš-bu]

" الى حضرة سيدي، ذهبوا الان ،قادة المفارز العسكرية (و) رجال الشرطة العسكرية (العرفاء) وx [.....] ، امام (حضرة) سيدي وصلوا (استقروا)" (DOSSIN,p.62).

أشارت الرِسالة الى معلومات غاية في الاهمية عن دور قادة المفارز العسكرية و العُرفاء ، وأشارت كذلك إلى أن الـ (NU.BANDA) هو أيضًا مِن المُمكن أن يكون (مُساعدًا مُلازمًا)، أي, (نائبًا للضَابط) وهو يَقود فَصيلًا ما يقرب مِن (50) رجلًا (مُقاتلًا) (Sasson, 1969, p.57.) .

ونَجد أن الملك ونائب مملكة ماري يَسمخ – ادد قَد ذهب في رِحلة استكشافية اذ امر بأن يقوم قادة الجيش بحماية المملكة في إثناء غيابه، لكنهُ امر أن يأتي برفقته قادة المفارز العسكرية و(العرفاء). وهنا يظهر دور العُرفاء (اللابتُم)، دور امني في حماية الملك في اثناء مُرافقتهم لهُ، وهم اشبه بقوة حماية شخصية للملك في اثناء رحلته او حملته العسكرية. وهذه القوة العسكرية كانت مُتوجهة الى مدينة قطارا (قطارة) ، هي مَدينة تقع إلى الجنوب من جبل سِنجار بِالقرب مِن تل الرماح وتُعرف حاليًا بـ(قطارة)، وكذلك سُميت بـ(كرانا)، ويُعتقد أن آثارها في قَضاء تَلعفر التابعة لِمدينة الموصل حاليًا (CHARPIN,2012,P.23.).

ونَستشف من هذه الرسالة ايضًا أن مِن واجبات العُرفاء (اللابتُم) هو من المُمكن أن يُكلف كعَنصر امني وحماية شخصية للقادة العسكريين ايضاً، وكذلك المُلوك في اثناء القيام بالرحلات او البعثات الدُبلوماسية إلى خارج حدود مملكة ماري. وكانت لصاحب هذه الرتبة العسكرية واجِبات أخرى تُعنى في الحفاظ على الأمن الداخلي للمملكة إذ تمثلت في تصديه لإغارة الاعداء واللصوص والخارجين عَن القانون، وكذلك بملاحقتهم والتصدي لهم، وهذا ما اكدهُ لنا باخدي – ليم في رِسالتهِ التي وجهها إلى سيده زِمري – لِيم. إذ قال فيها الآتي ما نصهُ:

LÚ.NA.BÀN.DA a-na Za-bi-lim ù Ma-ši-im aš-pu-ur
um-ma a-na-ku-ma aw[ilu] (meš) Su-tu-ú ṣa-bi
[imme] râtim (ḫá) ša ḫa-al-ṣi-ku-nu

" **رجُل العريف ، الى زابيليم و ماشييم ، ارسل (ابعث) ، انا (الان) ،رَجال الـــــ(سوتو) هُم هاجموا خِراف العائدة لمنطقتكم**" (KUPPER,p.82-84)

أشارت الرسالة الى معلومات عَن اهمية رجل العريف الـ(لابتُم) ، فالرسالة التي دونها مير–خوم، هو كان حاكمًا لِمنطقة مُجاورة لَمدينة ماري وهَو ابن بَاخدي – لِيم ، ورد اسمهُ فِي سجلات ماري الملكية بالصيغة Me-er-hu-um و Me-er-hi-im (PROPRES,1979,P.153). الى سَيده باخدي – لِيم يُشير الى أن هنالك حَصلت اغارة للسوتيين، هي تُمثل المجموعة مِن حيث تَرتيبها بِخصوص القبائل الموجودة فِي مَملكة ماري وكانوا كعِصابات عنيدة تُهاجم القوافل والمُدن وتَغتصب مُقاطعات بِأكملها بِحيث اصبح استخدام القوة ضِدهم امرًا ضروريًا بِشكل دائم (الصالحي, 2010, ص 272) ، على المناطق المتاخمة لمملكة ماري، وقد قاموا بنهب المواشي (الاغنام) فَقد امر باخدي – ليم، إلى إرسال العريف الى شخصيات عديدة ومِنهُم زابيليم وماشيم، وأن مُهمة العَريف (اللابتُم) هو الاستطلاع والتَجسس والإغارة على الاشخاص او القبائل التي تُعرف بـ(السوتو) او السوتيين، وقد اعد هو بذلك تَقريرًا مُفصلًا عَن اماكن تواجدهم وأن لا تتكرر مثل هذه الافعال. وكما أن هنالك صُنوف اخرى مِن قوات جيش مملكة ماري لابد وأن قدمت التسهيلات كافة للعريف الـــــ(لابتُم)، إذ تَم إلقاء القبض عليهم مِن قبل العريف و إيداعهم في السجن، ولكن مهمتهُ الاساسية تَمحورت بحَسب ما وِردت في الرسالة هي مُهمة إستطلاعية تَجسسية على مواقع العدو وكذلك مُلاحقة الاشخاص الخارجين عَن القانون.

المبحث الثالث: الحقوق والامتيازات الممنوحة لـ(laputtu) للعريف في جيش مملكة ماري

1. حقوق و امتيازات laputtum (العريف) في جيش مملكة ماري,

مَن حيث الترتيب الهرمي لهذه المرتبة العسكرية في جَيش مَملكة ماري، فَقد شغل (laputtum)، اللابتُم مَنصبًا مُهمًا ومَعروفًا في المملكة، وقد يُنسب هذا العمل العسكري مِن خارج حدود مملكة ماري، ومع ذلك فإن البيانات او النصوص المستحصلة مِن سِجلات ماري الملكية تُشير الى أن العريف (اللابتُم) كان يُشارك حِصرًا مع المؤسسات العسكرية. وقد حصل هَذا الضابط على إمتيازات خاصة، ومنها كان يَتسلم المُرتبات الشهرية التي هي غالباً ماتكون زيوت أو مؤن غذائية، بالأضافة إلى حِصوله على الفوائد المترتبة مِن إستحصاله عَلى الملابس والمتمثلة بالتجهيزات العسكرية اللازمة لهُ، فضلًا عن ذلك، فقد كان يَحصل على الزيت الجيد (الفاخر). وكان الزيت الذي يَحصل عَليه مُساويًا للكمية التي كان يَحصل عليها الـــــ (GAL.KUD) قائد المَفرزة العسكرية الذي كان أعلى منهُ من حيث المرتبة العسكرية .(Sasson,1969,p.15)

كانت تُمنح للعَريف هدايا ومِنح وهِبات، مما يَدل على أن اللابتُم كان يَحظى بأهتمام بالغ مِن قبل الملك والبلاط التابع له.إذ نَقرأ في رِسالة دونها الملك وحاكم ماري ونائبها يَسمخ – ادد الى اخيهِ اشمي – دگان، انشأ الملك شمشي – ادد الاول مملكة واسعة تَمتد مِن جبال زاكروس الى نَهر الفرات، ويُشير فِي نقشهُ أنهُ جَعل هَذه السيطرة

(قوة مُعترفًا بِها) وتَقاسم السلطة فيها مَع ولديه إذ نَصب ابنه الاكبر اشمي – دگان في ايكلاتُم بِمُهمة قَمع المُشاغبين مِن سُكان الجبال مِن الغوتيين والتوركيين (أبو عاصي, 2002, ص20). إذ قال فيها الاتي ما نصهُ:

aš-šum qi-ša-at
[x](meš) GAL-KUD (meš) ù labuttê(meš) a-wa-tum
im-qú-ta-an-ni-ma ú-ul a-ša-al-ka
[ ] x
Tr. 10 [ ]
a-ḫu-um a-ḫa-am
Rev. [i-n]a-[a] t-ṭà- al i-na-an-na
[pi(?)-qi(?)-it-li qi-ša-at
" [xx] GAL-KUD (meš) labuttê (m[eš]) ša bé-eḫ-ri-im

بخصوص الهدية (المنحة)، *[x]*، رِجال (قادة) المفارز العسكرية والعُرفاء، فإن الامر قد خطر ببالي (في ذهني)، لكنني لَم اسألكم (عن ذلك) *[xxxxxx]* x *[xxxxxx]* سوف ينظر المرء (الرجل) الى الاخر، الان تَسليم (مَنح) الهدية (يَتم القيام به) الى *[xx]* قادة المفارز العسكرية (و) العرفاء القوات"(DOSSIN,P.18).

نَستشف مِن الرسالة التي دونها يَسمخ– ادد حاكم مملكة ماري الى اخيه اشمي– دگان عن إمكانية مَنح الهدايا والهِبات (المُنح) الى مجموعة مِن الضُباط الاكفاء والمتمثل بقادة المفارز العسكرية والعُرفاء، قد يَتحمل لِيبتوم (laputtûm)، مَسؤولية القيام بِتوزيع حِصص الاعاشة الغذائية للجُنود وهذا ما جَاء في نَص الوثيقة الاتي, " **300 گور حُبوب ضَريبة حَقل مَدفوعة لاطعام الجنود (تحت) مسؤولية (اسرة) العريف كوكسيموت، بِحضور الحاكم دان – ايلي – گيرم و ار– نيكين – كار – را، استُلمت من كوكسيموت** (العبادي, 2006,ص46). وقد جاء هذا التكريم مِن قِبل الملك يَسمخ – ادد لهؤلاء القادة مع مَراتبهم وجُنودهم نظرًا لما قدموه من عَمل جَماعي وايجابي في خِدمتهم لجيش مملكة ماري، إذ تَم تبليغهُم بأن يَتم تجميعهم وأن يكون تَجمعهم في مدينة توتول ، (Tuttul)، يُعتقد أن هُناك مَدينتين تَحمِلان الاسم نَفسهُ، الاولى تَقع على الخابور وهي ميناء عَن هذه المدينة، كانت تتمتع مَدينة (توتول) هيت، بِتصديرها لِمادة القار المُهمة التي استوردها المِصريون كمادة اساسية للتَحنيط واستخدمها مُلوك بِلاد الرافدين كمَادة عَازلة مِن الرطوبة في مناطق مُعينة ولِتبليط الشوارع فِي مُدُنا اخرى مِثل مَدينة بابل، (الزيدي, 2006,ص 6–20). وقد تَم مِنحهُم الهدايا او المِنح تكريمًا لهم ونجد أن هؤلاء القادة كانوا يَحظون برعاية واهتمام بالغ من قبل الملك فضلًا عن كسب وِدهم من سلطة مملكة ماري.

اما فيما يَخص المُرتبات مِن المؤن الغذائية فقد كانت تُمنح الى (اللابتُم)، إذ وردت فِي احدى الرسائل لِسجلات مَاري الملكية ما نصهُ,

40 (+) 3 1/2 qa šaman rûštim
a-na pa-ša-aš GAL.KUD ù labuttê

"43 (ثلاثة و اربعون) (و) 2/1 (نصف) قا، مِن الزيت الممتاز (الفاخر) (يُستَخدم للمسح) الى قائد المفرزة العسكرية و (العريف)"... (BOTTÉRO ,p.17.).

نَستشف من هذه الرسالة أن العريف (اللابتُم) كان يُمنح مؤنًا غذائية، وهي تُعد كَدافع معنوي لهُ ولبقية اقرانهِ في جَيش مملكة ماري، فضلًا عن الاهتِمام البالغ مِن قِبل سلطة الملك.

فقد كانت كمية المادة المُقررة تُمنَح الى العريف هي 43(ثلاثة و اربعون) و2/1 (نصف) قا، وحدة كيل سومرية الاصل، وردت في اللغة السومرية بالصيغة ($SILA_3$) وتقابلهُ في اللغة الاكدية المفردة (qu) أو (qa) بمعنى (لتر) وتعادل ما يُقارب من 0,8 من اللتر بحسب مقاييس السعة الحالية (الجبوري,2011,ص57)، مِن الزيت النقي (الفاخر) وهي كَمية غير قليلة نسبيًا خُصوصًا و أن نوعية الزيت الممنوحة للعريف هَي مِن النوعية الفاخرة و وزِعت كمُناصَفة فيما بينه وما بين قائد المفرزة العسكرية وهي الكمية المُقررة من قِبل الملك إلى افراد القوات المسلحة.

الخاتمة:

1. وِرد اســـم صَـــاحـب هَـذه المرتبـة العســكريـة فِي اللغـة الســومريـة بِـالصـــيغـة (^{LU_2} NU.BAN.DA) ويُقابله في اللغة الاكدية المفردة (laputtum) (اللابتُم) بمعنى (العريف) في مَملكة ماري وهي التسمية نَفسها وردِت لهذا المُقاتل في بلاد الرافدين ولاسيما في حقبة العصر البابلي القديم (2004–1595ق.م) ونَستنتج من ذلك ايضًا أن هذه الرتبة العسكرية كانت تُستعمل ايضًا في الجيش البابلي.
2. إن لِصـــاحب هذه المرتبة العســكرية (laputtum) ، (اللابتُم) عِدة مَهام عســكرية تَمثلت في مُشاركتهِ في الحملات العسكرية برفقة القائد الاعلى لجيش مملكة ماري وقائد المفرزة العسكرية، إذ كان دورهُ في المعارك دورًا مؤثرًا وفاعلًا، فضــلًا عن دوره الامني في مُتابعة الهاربين (الفارين) مِن الخدمة العسكرية وإلقاء القبض عَليهم وتَسليمهُم الى السلطات المُختصة.
3. بَعض الباحثين أشـار الى أن (laputtum) اللابتُم يَحمل رِتبة العريف، وهو بذلك يَكون اعلى مِن الجندي الاعتيادي مِن حيث المرتبة العســكرية، لكن من خلال وروده في سِـــجلات ماري الملكية كان من المُرجح جدًا أنهُ ضـابط، وكان تسـلسـلهُ مِن حيث المرتبة العسـكرية يأتي بعد قائد المفرزة العسـكرية، وكان يَتلقى الاوامر من قائده الاول كبير الاموريين. وايضًـا كان يَتلقى الاوامر مِن قائد المفرزة العســكرية الذي كان يأتي بَعد قائد المَفرزة العســكرية مِن حيث الهيكلية العســكرية لجيش مملكة ماري.
4. اشارت سِجلات ماري الملكية الى أن العريف (اللابتُم) كان يُشارك رِجال الاستطلاع العسكري فِي تَعقب واسـتطلاع القوات المُعادية، ولاسـيما اسـتطلاع العدو قبل أن تَبدأ المعركة، ومن المُرجح جدًا أن يكون العريف مُنفردًا بهذه المُهمة او برفقة رِجال الاستطلاع العسكري.
5. كانت مِن واجبات العريف هي إسترجاع المواد المَسروقة وإعادتها الى اصـحابها والتصـدي لأغارة الاشخاص الخارجين عَن القانون.
6. كانت ايضًـا تُفرض عقوبات صـارِمة على (laputtum) العريف في حال أن إسـتحوذ على الغنائم التي هي عائدة للملك او عائدة الى اي شـــخصـــية مُتنفذة مَدنية كانت ام عســكرية، إذ تَم عدّ أن الاستِحواذ على هذه الغنائم هي مِن مُحرمات الملك.
7. مَنحَت السُلطات العُليا في مَملكة ماري للعَريف (laputtum) ،(اللابتُم) امتيازات ومُنح لا تَقل عَن اقرانـهِ مِن المُقاتلين في جيش مملكـة مـاري وتَمثلت بـالزيوت الفاخرة (الجيدة)، وكـانـت عَلى الغالب تُستَعمل لِمسح القدمين لرُبما لأغراض دينية وتَبركًا و تقرُباً الى الالهة، وكانت تُمسح الاقدام بالزيت قبل بدء الحملة العسكرية كنَوع مِن الطقُوس الدينية.

8. لم تُشــر سِــجلات ماري الملكية الى مَنح العريف (laputtum) ،(اللابتُم) اراضــي زِراعية على غِرار العريف وبقية أقرانه فِي بلاد بابل في حقبة حُكم الملك حمورابي، إذ كانت تُمنح له ارض زراعية يَزرعها ويســتفيد منها طول مدة خِدمتهُ في الجيش البابلي، ومن المُرجح جدًا أن عَدم مَنح العريف فِي جَيش مملكة ماري ارض زِراعية، لِعدم تَفرغهِ لزراعتها، ولاسـيما أن مُهمتهُ تتعلق بحفظ الامن الداخلي لِمملكة ماري.

قائمة المصادر والمراجع:

- **المصادر والمراجع العربية:**

1. ابو عاصي، علم الدين(2002). اقتصاد مملكة ماري القرن الثامن عشر ق. م: دِراسة تاريخية. مَنشورات وزارة الثقافة. الجمهورية العربية السورية. دِمشق.
2. الجبوري، سالم يحيى خلف(2006). المضامين السِياسية والاقتصادية فِي رَسائل مَنشورة مِن العصر البابلي القديم (1813–1750 ق.م). اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الموصل. كلية الاداب.
3. الجبوري، سالم يحيى خلف. والعبادي، رامي عبد الحكيم قاسم (2022). " التجنيد الالزامي في سجلات ماري الملكية". مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية. المجلد التاسع. العدد التاسع والعشرون.
4. الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة السومريَّة – الاكديّة–العربية، هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، 2016.
5. الجبوري، وسام حميد صباح جار، ألمكاييل والمقاييس في العراق القديم فِي ضَوء المصادر المسمارية، رِسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، 2011.
6. الخزرجي، فارس حاتم عُدي (2016). زِمري – لِيم ملك ماري (1782–1760 ق.م): دِراسة في الجوانب السياسية والثقافية. رِسالة مَاجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الاداب.
7. الزيدي، كاظم عَبد عطية (2006). بِلاد سُوخو فِي الكتابات المسمارية. اطروحة دكتوراه غَير مَنشورة . جامعة بغداد ، كلية الاداب.
8. الصالحي، صلاح رشيد (2010) " نِشوء الدويلات الاقليمية في اوائل الالفية الثانية ق.م النهوض الاشوري عهد شمشي – ادد الاول". مجلة اداب الفراهيدي. عَدد خاص بمؤتمر الاداب الرابع. جامعة بغداد: مَركز احياء التُراث العلمي العربي. العدد (3).
9. ضيف، شوقي (2004). المُعجم الوسيط مُجمع اللغة العربية (الادارة العامة للمعجمات واحياء التراث). مكتبة الشروق الدولية. جُمهورية مِصر العربية.
10. العبادي، رامي عبد الكريم قاسم (2006). افراد القوات المُسلحة في عهد الملك البابلي حمورابي. رِسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل. كلية الاداب.
11. المحمود، بسمة وليد، (2018). الالفاظ الامورية في نُصوص مَاري الاكديّة–دراسة معجمية– مُقارنة فِي ضوء اللغات السامية. جامعة حلب. كلية الاداب والعلوم الإنسانية.

- **المصادر والمراجع الأجنبية:**

1. Bottero,J, Archives Royales de Mari,VII, Textes Économiques et Administratses , Paris.
2. CHARPIN,D, (2012). HAMMURABI of BABYLON, I, B, LONDON, NEWYORK.
3. Dossin,G. (n.d). Archives Royales de Mari,V, Gorrespondance de Iasmaḫ- addu, Paris.
4. Durand,J, M, Les (1998). Documents Épistolaires du Palais de Mari, Tome II, PARIS.
5. Gelb,I,J, (1992).The Assyrian Dictionary, of The Oriental Institute Of The University Of Chicago, Volume 9, L.
6. Heimpel,W, (2003). Letters to the King of Mari, A new Translation, with Historical Introduction,Notes,and Commentary.
7. Jean,G,F, (1950). Archives Royales de Mari,II, Lettres Diverses, Paris.
8. Kupper,J,R, Archives Royales de Mari,VI, Gorrespondance de Baḫdi- Lim, Paris.

9. Leick,G, (1999).Who's Who IN THE ANCIENT NEAR EAST Also available as a printed book see title verso for ISBN details, London and NewYork.
10. Mark,V, S, (1982). Analysis of Military Titles and Functions in Published Texts of Old Babylonian Period.
11. Patterson, D,W, (2018). Elements of the Neo-Sumerian Military, University of Pennsylvania.
12. PROPRES,N, (1979). Archives Royales de Mari,REPERTOIRE ANALYTIQUE,2 volume,TOMES l-XIV-XVIII,XVI/I,12 RUI VAVIN, PARIS.
13. Sasson,J.M, (1969). the MilLitary Establishments at Mari, Pontifigal Biblical Institute, I,00187, Rome Piazza Della Pilotta.

List of sources and references:

1. Abu ‘Asi, ʿIlm al-Din (2002), The Economy of the Kingdom of Mari in the Eighteenth Century B.C.: A Historical Study, Damascus, Ministry of Culture Publications.
2. Al-Jubouri, Salim Yahya Khalaf (2006), Political and Economic Themes in Published Letters from the Old Babylonian Period (1813–1750 B.C.), Unpublished PhD Dissertation, University of Mosul, College of Arts.
3. Al-Jubouri, Salim Yahya Khalaf and Al-‘Abbadi, Rami Abdul Hakim Qasim (2022), “Compulsory Conscription in the Royal Archives of Mari,” Al-Malwiyah Journal for Archaeological and Historical Studies, Vol. 9, No. 29.
4. Al-Jubouri, Ali Yasin (2016), Dictionary of the Sumerian–Akkadian–Arabic Language, Abu Dhabi, Abu Dhabi Authority for Tourism and Culture, National Library.
5. Al-Jubouri, Wissam Hamid Sabah Jar (2011), Weights and Measures in Ancient Iraq in the Light of Cuneiform Sources, Unpublished Master’s Thesis, University of Mosul, College of Arts.
6. Al-Khazraji, Fares Hatim ‘Uday (2016), Zimri-Lim, King of Mari (1782–1760 B.C.): A Study of the Political and Cultural Aspects, Unpublished Master’s Thesis, University of Baghdad, College of Arts.
7. Al-Zaidi, Kadhim Abd ‘Atiyyah (2006), The Land of Suhu in Cuneiform Texts, Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Arts.
8. Al-Salihi, Salah Rashid (2010), “The Emergence of Regional States in the Early Second Millennium B.C.: The Assyrian Revival under Shamshi-Adad I,” Adab Al-Farahidi Journal, Special Issue of the Fourth Arts Conference, University of Baghdad, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, No. 3, June.
9. Daif, Shawqi (2004), Al-Muʿjam al-Wasit (The Intermediate Dictionary), Cairo, Arabic Language Academy (General Administration of Dictionaries and Heritage Revival), Al-Shorouk International Library.
10. Al-‘Abbadi, Rami Abdul Karim Qasim (2006), Members of the Armed Forces during the Reign of the Babylonian King Hammurabi, Unpublished Master’s Thesis, University of Mosul, College of Arts.
11. Al-Mahmoud, Basma Walid (2018), Amorite Terms in the Akkadian Texts of Mari: A Comparative Lexical Study in the Light of the Semitic Languages, Unpublished Master’s Thesis, University of Aleppo, Faculty of Arts and Humanities, Department of Arabic Language and Literature.